

عدددهم 277 بينهم 7 معاقين و12 منهم توفوا دون أن يتم تثبيتهم وتتراوح فترة تعاقدهم بين 15 - 20 سنة..

تعز.. متعاقدو الأشغال العسكرية يحتجون جراء عدم تنفيذ توجيهات رسمية بتثبيتهم

تقرير / ياسين الرضوان

تتصاعد الاحتجاجات في محافظة تعز يوماً إثر آخر، جراء عدم تثبيت ما يقارب 277 من متعاقدي الأشغال العسكرية من الذين تتراوح فترة تعاقدهم بين 15 - 20 سنة، ومن دون أن يتم تثبيتهم في وظائفهم الموعودة من بينهم 7 من ذوي الاحتياجات الخاصة، و 12 منهم قد توفوا دون أن يحصلوا على حق تثبيت لهم، وفي ذلك ظلم وإجحاف كبير بحق هؤلاء.

الاستيلاء على وظائفهم

وكان يستولي على هذه الوظائف - التي تقع تحت دائرة استحقاقات الأشغال العسكرية / تعز- مسؤولون ونافذون في الدولة عبر الواسطات والمحسوبيات ممن ليس لهم علاقة بدائرة الأشغال العسكرية ولا فرعها؛ تاركين أصحاب الشهادات والخبرات يواجهون مصيراً مجهولاً، وتم ذلك بكل انتهازية ومن دون أن يجدوا رادعاً لهم من قبل دولة أوغلت في تهمة الكفاءات وتسريح أصحاب الحق بمقتضى القانون.

ويأتي هذا التصاعد في الاحتجاجات التي شهدتها ساحة الحقوق والحريات في محافظة تعز، بالتزامن مع زيارة نائب رئيس الوزراء وزير الخدمة المدنية "عبدالعزیز الجباري"، الذي جاء لتعز ليقف إزاء هذه المشاكل ويقوم بحلها حلاً عادلاً وبمقتضى القانون.

تسليم جباري ملفهم

وقال منتسبو هذه الدائرة بأنهم قاموا بتسليم ملفهم نائب رئيس الوزراء ووزير الخدمة المدنية "عبدالعزیز الجباري"، قبل مغادرته تعز يوم أمس، متوجهاً صوب العاصمة المؤقتة عدن.

وكانت قد صدرت توجيهات رسمية بتوظيف هؤلاء المتعاقدين وتثبيتهم رسمياً ومن هذه التوجيهات، توجيهات رئاسة هيئة الأركان، وكذلك من رئاسة هيئة الإسناد اللوجستي، وأيضاً صدرت توجيهات رسمية نائب رئيس الوزراء، وزير الخدمة المدنية "جباري"، الذي قام بنزولاته الميدانية للاطلاع على حجم معاناة



له الجميع بوطنيته ونزاهته، وأعلن ولاءه وانضمامه للشرعية، فضلاً عن أنه ضحى بـ 2 من أولاده في ثورة الشباب (2011).

مطالب الوقفة الاحتجاجية
وأردف البيان بالقول: (إننا اليوم في هذه الوقفة الاحتجاجية نطالب بجميع حقوقنا التي كفلها لنا الدستور والقانون وبالطرق السلمية وسوف نواصل نضالنا واعتصامنا في ساحة الحقوق والحريات حتى نيل مطالبنا العادلة والتي تتمثل بالآتي:

1- تثبيت جميع الأفراد المتعاقدين في الفرع وفقاً للكشوفات والبيانات المرفوعة من قيادة الفرع والمرفقة بجميع المذكرات.

2- تنفيذ جميع التوجيهات الصادرة من رئاسة هيئة الأركان والصادرة من الإسناد اللوجستي والصادر من الأخ/ نائب رئيس الوزراء وزير الخدمة المدنية مؤخرًا.

3- صرف مستحقاتنا التي لم تصرف من عام 2015 والتمسك بمديرتنا الحالي ونرفض أي تعيينات جديدة.

4- تطالب الجهات المختصة باسترجاع كامل المعدات والأدوات المنهوبة من الفرع ومن أي جهة كانت..

5- تفعيل دور الفرع وفتح مقر له ونحن مستعدون لتنفيذ أي توجيهات أو أي نداء يأمر به الوطن.

6- مساواتنا بزملائنا ممن تم تثبيتهم في فرع الدائرة (بعدن مؤخرًا).
تجدد الولاء

وفي ختام البيان جدد متعاقدو الأشغال العسكرية كامل ولائهم لقيادات الجيش الوطني، وللحكومة الشرعية وللقيادة السياسية ممثلة بالأخ/ رئيس الجمهورية عبد ربه منصور هادي ولوطنهم الحبيب، الذي يتوقون لتحرير مقر فرعهم وتحرير محافظتهم الغالية تعز، وكل شبر من تراب اليمن الحبيب، ودام عزم يا وطن حراً أبياً مستقلاً..

المتعاقدون يهددون

بمواصلة نضالهم

واعتصامهم في ساحة

الحقوق والحريات حتى

نيل حقهم

تم توظيف أقرباء

مسؤولين عبر الواسطات

والمحسوبيات ممن ليس

لهم علاقة بالدائرة

والفرع تاركين أصحاب

الشهادات والخبرات

يواجهون مصيراً مجهولاً

الأمل من جديد بعودة الشرعية وتحرير تراب الوطن صدرت توجيهاته من الأخ/ رئيس هيئة الأركان الصادرة بتاريخ 2017/ 14/ 3م لقيادة محور تعز باستيعابنا ضمن قوة الدائرة في الجيش الوطني، ومنذ ذلك التاريخ لم نر أو نلمس أي شيء جديد سوى تعيين مدير جديد للفرع من قبل قيادة المحور ليس له علاقة بالفرع أو عمله والذي بدوره قام بتجنيد أفراد جدد على الفرع قائلًا حد وصفه بأنه ليس له علاقة بالأفراد السابقين ممن ضحو بأعمارهم في سبيل هذه الدائرة، علماً بأن لدى الفرع مديراً شرعياً يشهد

وشاهدة على ذلك تشهدها محافظة تعز - لحج - عدن).

وعود كاذبة خاطئة

وأضاف البيان: (ولكن مقابل ذلك لم نجد غير التهميش والوعد الكاذبة والأوامر والتوجيهات التي كانت مجرد حبر على ورق من قيادة الدائرة بصنعاء ومن النظام السابق، حيث كان التثبيت يتم بالواسطات والمحسوبيات لأقرباء المسؤولين الذين ليس لهم علاقة بالدائرة والفرع، تاركين الأفراد أصحاب الشهادات والخبرات يواجهون مصيرهم المجهول (متبعين:) لقد استشرنا خيراً بقيام الثورة الشبابية السلمية في عام 2011 وكنا سابقين تواقين إليها ونفذنا عدة وقفات احتجاجية وصدرت عدة توجيهات واجهت كثيراً من العراقيل، وتم التعامل معها بكل عنصرية وتم حرماننا من أي مستحقات تصرف من عام 2015).

شعاع الأمل

ويواصل البيان في معرض سرده لما جرى بالقول: (وها قد عاد شعاع

هذه الدائرة.

بيان الوقفة الاحتجاجية

وأصدر متعاقدو الأشغال العسكرية في تعز بياناً أثناء قيامهم بالتصعيد والاحتجاج في ساحة الحقوق والحريات، حصلت "الأمناء" على نسخة منه، وتم تذييل هذا البيان بمسمى اللجنة التنظيمية والتنسيقية المفوضة من قبل متعاقدو الأشغال العسكرية..

وجاء في البيان: (نحن متعاقدو الأشغال العسكرية تعز.. ومن وقفنا الاحتجاجية هذه نرفع أصواتنا ومطالبنا إلى كل الجهات المعنية والمختصة وكافة المنظمات الحقوقية ذات العلاقة بأننا أفراد متعاقدين لدى دائرة الأشغال العسكرية منذ فترات وسنوات طويلة تتراوح بين 15 عاماً و 25 عاماً من العمل والكفاح، ولم يتم تثبيتنا، عملنا بكل جهد وإخلاص، وبنينا الفرع جنباً إلى جنب مع الإخوة العسكريين ومع قيادة الدائرة والفرع المتعاقبة، وأنجزنا المشاريع العسكرية والمدنية الكبيرة والكثيرة والتي يعرفها الجميع ولا تزال بصماتنا حية

